

تاريخ المسائل

تتبعنا هذا الباب منذ اول اثناء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرب من دائرة بحث المنتطف ، ويشترط على سائل (١) ان يضي مسأله باسمه والقباه ومحل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ونحن حروفاً نخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله قال لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد امتهناه لسبب كاف

(١) نسأل اهل بناية في العالم

بروكلين باميركا . الخواجه نقولا الخوري سليمان . في مدينة اطلانتا احدى مدن ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الاميركية شاب في الثامنة والعشرين من عمره اسمه (Mr. Hardiner) يتعلق بالبنائات الشاهقة بطريقة مذهشة ذلك انه يضع رجله على الناقية من البناء ويقبض بيديه اما على اطار النافذة او على ما تصل اليه يده مما يستطيع التحك يوم يقفز بحفزة ورشاقة غريبتين حيث ينتصب في النافذة التي يكون زجاجها مفتوحاً ومنها يسعد الى غيرها بالطريقة ذاتها الى ان يصل الى قمة البناية

شاهدته في مدينة بروكلين عند ما كان يتعلق اعلى بناياتها وهي Chamber of Commerce علوها ٢٣ طبقة فكان الازدحام حول ذلك المشهد مهيئاً حتى ان بعض النساء لم يتالكن النظر اليه تأثراً من هول المشهد وفي

اليوم التالي تعلق بناية Mills Bldg الكائنة تحت رقم ٢٥ في شارع بروود حيث اهم البيوت التجارية والمصالح الكبيرة وبعد ذلك يومين تعلق بناية Woolworth Bldg وهي اعلى بناية في العالم على ما يقولون وكان قد شاع امره في المدينة فتقاطر القوم من كل احياء نيويورك وبروكلين وملحقاتها فكان الازدحام شديداً والمشهد مهيئاً غنياً حتى قدرت بعض الصحف عدد المتفرجين بمشرة آلاف نسمة ومثذ ذلك الوقت تفتت صحف البلاد Human Fly الدبابة البشرية وكان يخاضب القوم وهو بين اشواق الخطر بتكات لطيفة مضحكة كأنه يفعل امرأ بسيطاً او كأنه يميز على طريق بغاية السهولة مع ان مجرد النظر اليه كان يجزع القلوب في الصدور ويوجد في الاجسام هزات وقشعريرة . ومن غريب الصدق ان بلي ضدني الواعظ الانجيلي المشهور كان في عداد

المتفرجين فصبر الى ان انتهى ذلك الطائر البشري من حمل المدعش وتقدم اليه معجباً فبهز يده وقال له اهنيك لانك استطعت خلال ست ساعات ان تجمع حولك من البشر عدداً لا يستطيع جمعه في الكنائس بست سنوات. وهذا الشاب يتحول في امهات المدن الاميركية هذه الغاية فكيف تعلمون عمله هذا هل هو قوة خارقة العادة في ساعديه ام طريقة رياضية يتعودها بالممارسة

ج . نعم ذلك يانه مثل تعلق كثير من الحيوانات الصغيرة للجدران مبني على جمع قوة الجسم وتركيزها على نقطة يستند اليها وقبل ان تنب تلك النقطة ويستدئ رد الفعل تكون الاعصاب قد حركت العضلات الى الارتكاز على نقطة اخرى وهذا لا يستطيعه الانسان الا بعد تمرن كثير حتى نصير اعصابه وعضلاته قادرة عليه. واذا اعنتم فتركتم ترون ان الانسان والحيوان يميلان اجمالاً كثيرة تكاد تعد من الخوارق لولا العادة فشي الانسان على الارض من اصعب الاعمال ولو فقد قوة الموازنة لما استطاع ان يقف لحظة على رجل واحدة وهو عشي. ومشي الجهولان على الجبل اصعب من

ذلك بما لا يقدر وانتقال العصفور من غصن الى غصن يكاد يشبه طيرانه في السماء بقرايته وتحكيم حركاته (٢) المآكل والاقليم

ومنه . هل لفاكل والاقليم تأثير في الاخلاق كتأثيرها في الصحة وهل لها علاقة بالحدة والبرودة ورقة الشعور ج . نعم اما الاقليم فتدل دلائل كثيرة على تأثيره في الاخلاق كما يظهر من شيوع الهمة والنشاط والعبر على البحث العلمي في اهالي الاقاليم الباردة وشيوع التواني والخفة والضعف في اهالي الاقاليم الحارة. بل يرى فرقا كبيراً في اخلاق الناس في البلد الواحد بين الصيف والشتاء وبين الصباح والمساء. ونحن نكتب هذه السطور ويكاد القلم يقع من يدنا لشدة الحر . وما يقال عن الاقاليم يقال عن الماء كل ما ان التليظ منها العصر المضم تسوء معه الاخلاق الى ان يهضم وعلى الضد من ذلك اللطيف السهل المضم

(٢) اساء الامراض بالبرية ومنه . هل يمكن تعريف الامراض باوضاع عربية وترجمة ما يمكن ترجمته منها تعميماً للفائدة كما يفعلون في بسائط علم الكيمياء لان الاسماء العربية القليلة المتداولة لا يفهما الا الذين لهم الممام

فأطلب أو اللغة التي ترد الاسماء فيها
 ج. هذا ما ينقله أكثر الذين كتبوا
 في المواضيع الطبية باللغة العربية فقالوا
 الحمى والجذري والطاعون والحصبة لما
 له أسماء استعمالها عند العرب قديماً
 وقالوا الترمزية والالتهاب الحفافي لما
 لم تكن له أسماء قديمة في السريية فترجموا
 اسماءه الاوربية. ولكن الامراض
 الكثيرة الانتشار يألف الناس اسماءها
 معها كانت كالدنثيريا والتيفويد ورأينا
 انها اذا بقيت بلفظ واحد في كل لغات
 الارض كان ذلك اسمع للناس عموماً لان
 هذه الاسماء اعلام لسميات نوعية فالذي
 يكتشف مرضاً يضع له اسماً جديداً فكأنه
 علم له واذا عرف به في كل البلدان كما
 تعرف مدينة نيويورك باسمها كان ذلك
 اولى من ترجمته باسم يورك الجديدة
 واسهل في التفاهم بين الناس

(٤) العرافة وروح صموئيل

ومنه. في التوراة ان عرافة عين
 دور استحضرت روح النبي صموئيل
 امام شارل الملك فخاطبته وافترقت زوال
 ملكه. فهل كانت هذه الروح هي روح
 صموئيل حقيقة وكيف استطاعت العرافة
 احضارها وهل القصة حقيقية يؤيدها
 العلم والتاريخ ام خرافة اشبه بخرافات
 المعتقدين بمناجاة الارواح

ج. قال اليسوعيون فيما علقوه على
 التوراة انه على رأي الاباء القديسين
 ظهر صموئيل عينه لناول حقاً وذلك
 باذن الله تعالى وقدرته وهذا الرأي
 يوافق نص الكتب الالهية، وقال مفسرو
 التوراة الانكليزية الدكتور جيمس
 فوست ورون ما مقاده ان هذه
 العرافة عرفت ناول من قامت واهتمام
 رجاله به وقرب محبيه من عين دور
 ومن نوع الطلب الذي طلبه وتأمينها على
 حياتها فليست هي او البست احد اعوانها
 ثوباً كبيراً فظهر لصموئيل كخيال.
 ولكن كثيرين من مشاهير المفسرين
 يعتقدون ان روح صموئيل تصد ظهرت
 لهم. اما نحن فلا رأينا في مسائل مثل
 هذه اذا وردت في كتب دينية ولكنها
 لو وردت في كتاب غير ديني اقلنا ان وم
 شاول مثل لعينيه انه رأى صموئيل كما
 يرى الخالم والمهاجر صوراً خيالية تم زاد
 الرواة القصة خرافة

(٥) تزواج الارواح

ومنه. يقول محمد فريد بك وجدي
 في متنطف آذار (مارس) ان من
 الموتى من يستمرون على ما كانوا عليه
 في الصفات ويزيدون عتواً وعتاداً
 ويمصون كل ارشاد كما كانوا يصنعون
 وهم على الارض. وفي موضع آخر يقول

انهم يخادعون ويدلسون ويكذبون
فاذا كانوا وهم في عالم روحي يرتكبون
شروراً فهل يتزوجون ويكثر
الزواج

ج. نشرنا سؤالكم عساه ان يطلع
عليه ويحييكم. اما الدين المسيحي فيقول
صرحاً ان الناس في اقيامة لا يزوجون
ولا يتزوجون (متى ٢٢ : ٣٠)

(٦) قرأة الروايات الغرامية
طرابلس الشام . مشترك هل يجوز
للاوائل طالبات العلم مطالعة الروايات
الادبية الغرامية

ج . ان هذا الوصف بغرامية غير
محدود فقد لا يكون في الرواية الا ما
تسمع به كل ابنة من ان اختها او عمها
او خالتها او جارتها احبت شاباً واحبها
واقترنا او نحو ذلك من الاشارة الى
الحب الصحيح الشريف وحينئذ لا
ضرر من كون الرواية غرامية . وقد
يكون وصف ما فيها من الغرام مبهجاً
للمعاطف يشغل بال الفتاة فيما لا يفيد
الاشتغال به او فيما يضرها الاشتغال
به وحينئذ لا تحسن مطالعتها . ومن
رأي كثيرين من الباحثين انه لا يحسن
بالفتاة ان تتزوج برجل قبل ان
يتحاطب وقبل ان تعلم حقيقة الزواج وما
يؤدي اليه

(٧) نطق الانسان وخرس الحيران
ومسألة . كيف يعقل نطق الانسان
وخرس الحيوان

ج . ليس كل الحيوان اخرس فالفرس
يصل والحمار ينطق والديك يسبح
والغراب ينطق والمعافير تزقق والبيضاء
تعلم النطق بكلمات كثيرة . وكل هذه
الحيوانات تصوت اصواتاً مخصوصة
لاغراض مخصوصة فهي لغاتها ولوكات
وجيزة . وقد ارتقى الانسان عنها ووسع
لغاته ولا يزال يوسعها فبينا ترى الزنجبي
يكتفي في معاملاته كلها بنحو الف كلمة
او التي كلمة ترى عالم العربية او الفرنسية
او الانكليزية يستعمل عشرة آلاف كلمة
او عشرين الف كلمة . وبينما ترى الطفل
يكتفي بضع الفاظ يعبر بها عن مقاصده
زاه متى شب واکتهل لا يكتفي بالالف
من الكلمات . فالاصوات حركات مثل
حركات اليدين والرجلين وقد تنوعت
في الانسان ولدت ولا تزال ترتقي
(٨) حل الحبر

المورده . رمزي افندي موسى .
كيف يؤخذ حبر الشرنقة وهل يوجد
محلات في مصر تفكك منها وهل يوجد
محلات ليبيعه

ج . توضع الشرائق في ماء غالي
حتى تذوب المادة الصمغية التي تلتصق

خيوطها بعضها ببعض ثم يزرع طرف
خيوط ويرمي على دولاب (عجل) يدور
على نفسه بألة تدبره فيجعل الخيط
يتحلل عن الشرة ويلتف على الدولاب.
ولما كان الخيط الواحد دقيق جداً ادق
عما يستعمل في الصناعة تجمع خيوط
بضع شرائق مساً وقت حلها فيكون من
مجموعها خيط واحد يلتف على الدولاب.
ولم نسمع ان في مصر معامل لحل الحرير
ولكنها كثيرة في سورية والجزيرة
المحلولة يتباعه الذين يسجون المنسوجات
الحريرية

(٩) زيت الازهار

ومنه ، كيف يؤخذ زيت الازهار
ج . منها ما يؤخذ بالاستقطار
البيسط كماه الورد وماء زهر الليمون
وذلك بان توضع في انبيق مع الماء
وتضرم النار تحت الانبيق فيصعد بخار
الماء ومعه زيت الزهر ويكثف بالتبريد
وينصب في اناة معدة له ومنها ما يستعان
بعادة دهنية لاستقطاره . انظروا مقالتي
مسهتين في ذلك في المجلد الثاني
والعشرين من المقتطف . جزء فبراير
و جزء مارس

(١٠) مذهب النسيه

شبراخيت . احمد افندي الصراف
ذكرتم في مقتطف يوليو في باب الاخبار

العديه ان اينستين هو صاحب مذهب
النسيه قاهر هذا المذهب وما اصوله
ج . هو مذهب علمي مداره على
ان الحركات والافعال كلها نسيه فالارض
تدور حول الشمس دورة كاملة كل سنة
شمسية اي ٣٦٥ يوماً ونحو ربع يوم
ولكن من حيث ان الشمس ايضاً منتقلة
في الفضاء مع الارض حينما تم الارض
دورتها حول الشمس لا تكون قد حادت
الى نفس النقطة في الفضاء التي بدأت
دورتها منها لان الشمس تكون قد
بعدت بها عن تلك النقطة فلك الارض
ومدة دورتها فيه لسببان فقط . واذا
مشيت في مركبة سكة الحديد من اولها
الى آخرها وكان طولها عشرين متراً
فقطعت المسافة في نصف دقيقة وانظر
سائر بسرعة ثلاثين كيلو متراً في الساعة
الى الجهة التي مشيت فيها فالمسافة التي
قطعتها في العشرين الدقيقة هي شيء
بالنسبة الى المركبة وشيء آخر بالنسبة
الى سطح الارض وشيء آخر بالنسبة
الى الشمس وهلم جرا . وتفصيل هذا
المذهب صعب جداً وربما اثبتنا عليه في
فرصة اخرى

(١١) سرعة الريح

ومنه . ذكرتم في الباب نفسه تحت
عنوان اسرع الرياح ان بلوتاً سادفت

ربيع صرختها ٨٣ ميلاً في الثانية قبل هذا صواب

ج . كلاً كما يظهر لكم من القرينة والصواب ٨٣ متراً وهو خطأ سهو منا او من مرتب الحروف

(١٢) تاريخ دمشق

مصر . دمشق . الى اي عصر يمتد

تاريخ دمشق

ج . الرأي الشائع انها اقدم مدينة لا تزال مسكونة . وفي النقوش البابية اشارة قديمة اليها كحصن الادوميين وجاء ذكرها في التوراة في عهد ابراهيم الخليل وتكرر ذكرها في الكتابات المصرية التي من عهد الدولة السابعة عشرة كعاصمة بلاد نوبي واصمها هناك دمشق وعليه فتاريخها يمتد الى نحو التي سنة على الاقل قبل المسيح

(١٣) اصلاح سورية ولبنان

ومنه . بماذا تشيرون لاصلاح بلاد

مثل سورية ولبنان

ج . تشير اولاً ان يكون لها حكومة عزيزة مسؤولة قادرة على توطيد الامن وثانياً ان تتبع فيها السياسة الاقتصادية التي اتبعها لورد كرومر في القطر المصري اي عمل الاعمال التي تستثمر بها موارد البلاد الطبيعية . وسورية بنوع خاص بلاد زراعية تجارية وقد كانت في قديم

عهدنا كافية لنحو عشرين مليوناً من السكان وكانوا طائفتين فيها بالسعة وقد ابقوا من آثار مصرانهم ولعمتهم ما يضرع آثار مصر وبابل واشور فلا يحتمل ان تعجز الآن عن ان تقوم بمعيشة ثلاثة ملايين او اربعة او عشرة من حيث مواردها الزراعية . وقد رأيت لورد كرومر بعد ما توطدت اركان الحكومة المصرية واستتب الامن في البلاد ان لا بد من مساعدتها بالمال لاصلاح شؤون الزراعة التي هي مورد ثروتها فاستدان لها الاموال اللازمة بضمان الحكومة الانكليزية فكثر دخل السكان ودخل الحكومة منهم وسهل الاتفاق على سائر اعمال الاصلاح . والحري على خطتي في سورية يقتضي اولاً تعزيز الحكومة وتوطيد اركان الامن واعداد الاموال الكافية للاعمال العمومية ذات الربح كمد السكك وانشاء الترع ومساعدة الفلاحين بكل وسيلة ممكنة . ولبنان بنوع خاص صالح للصناعة بما فيه من القوة المائية الكثيرة وهو من اصالح البلدان ليكون مصيفاً فيجب ان تنفق الاموال التي تستدان له في استخدام قوته المائية واصلاح سككها وانشاء المنزهات فيه وحينئذ ينشئ ابناءؤه المعامل التي تدار بالقوة المائية بدل الفحم كعامل

الفول والنسج والنجارة والديباغة
والحدادة والوراقة وبنوت الصادق
حيث تكثر المنتزهات . والبلاد كلها
سورية ولبنان في افضل بقعة تجارية
لتوسطها بين الشرق والغرب ووفوعها
على ساحل بحر الروم فإذا اصلحت مرفأها
وكرثت سكك الحديد فيها عادت الى

مقامها التجاري الاول حينما كانت
التبنيقيون سكانها الاقدمون فابيض
على ازمة التجارة
والخلاصة انه يجب ان يكون في
البلاد حكومة قوية مسؤلة وان تساعد
في اول الامر بالمال الكافي لاستثمار
خيراتها الطبيعية

بالاخبار العلمية

اوجه القمر في شهر اغسطس

يوم ساعة دقيقة

الربع الاخير	٢	٥١	٢	مساء
الملال	١٤	٤٤	٥	صباحاً
الربع الاول	٢١	٥٢	٥	مساء
البدر	٢٩	٣	٣	•
القمر في الاوج	١٢	٤٨	٧	صباحاً
د الحضيض	٢٤	٣٦	٦	•

السيارات فيه

عطارد - يكون كوكب صباح
الزهرة والمريخ وزحل - تكون
كواكب مساء
المشتري - يكون كوكب مساء في
اول الشهر ثم يصير كوكب صباح
في آخره

ادوار ارتفاع الاسعار

ظهر من بحث السر ولهم بفرديج
مدير مدرسة الاقتصاد وعلم السياسة
بلندن ان الاسعار ترتفع وتهدأ في ادوار
متعاقبة فادوار الارتفاع الماضية كانت
سنة ١٩٠٩ و ١٨٩٣ - ٩٤ و ١٨٧٨
و ١٨٦١ - ٦٢ و ١٨٤٧ و ١٨٣١
و ١٨١٧ و ١٨٠٠ و ١٧٨٤ والفرق بينها
١٥ سنة او ١٦ سنة وهي ادوار عمل
الغلال . وعليه فان دور الغلاء الحالي
لا ينتهي قبل سنة ١٩٢٤ او سنة
١٩٢٥ او سنة ١٩١٦ اذا طال الدور
الحالي ١٧ سنة كما جرى مرة واحدة
فقط من قبل